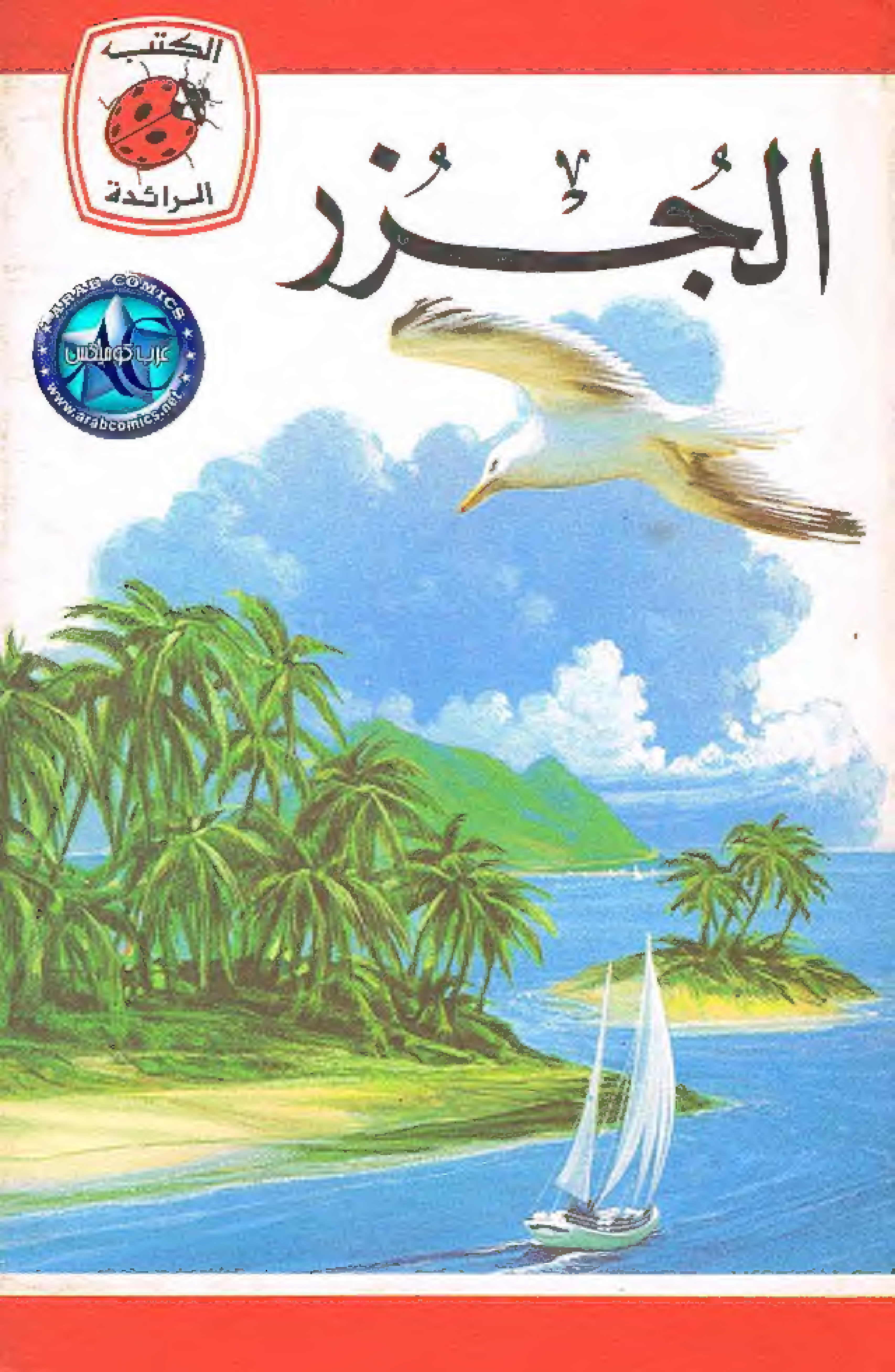
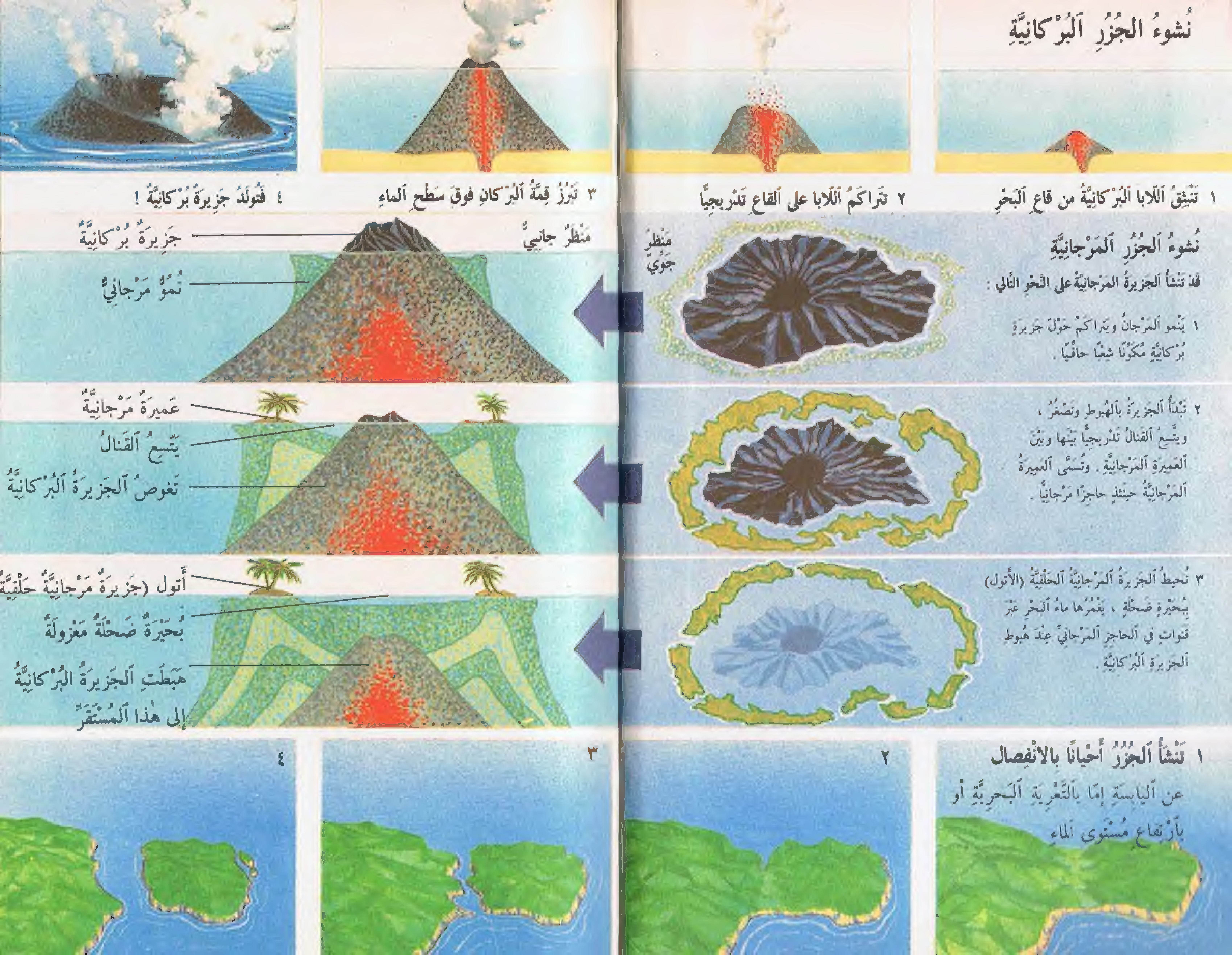

الكتب
الرائدة
الجُزُر
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



نُشوءُ الجُزُرِ البُرْكانِيَّةِ
١ تَنبثِقُ اللّابا البُرْكانِيَّةُ من قاعِ البَحْرِ
٢ تَتَراكَمُ اللّابا على القاعِ تَدْرِيجيًّا
٣ تَبرُزُ قِمَّةُ البُرْكانِ فوقَ سطْحِ الماءِ
٤ فَتُولَدُ جَزِيرَةٌ بُرْكانِيَّةٌ !
نُشوءُ الجُزُرِ المَرْجانِيَّةِ
قَدْ تَنْشَأُ الجَزيرَةُ المَرْجانِيَّةُ على النَّحْوِ التّالي :
مَنْظَرٌ جَوِّيٌّ
١ يَنْمو المَرْجانُ ويَتَراكَمُ حَوْلَ جَزيرَةٍ
بُرْكانِيَّةٍ مُكَوِّنًا شِعْبًا حافِيًّا .
٢ تَبْدَأُ الجَزيرَةُ بِالهُبوطِ وتَصْغُرُ ،
ويَتَّسِعُ القَنالُ تَدْريجيًّا بَيْنَها وبَيْنَ
العَميرَةِ المَرْجانِيَّةِ . وتُسَمّى العَميرَةُ
المَرْجانِيَّةُ حينَئِذٍ حاجِزًا مَرْجانِيًّا .
٣ تُحيطُ الجَزيرَةُ المَرْجانِيَّةُ الحَلَقِيَّةُ (الأتول)
بِبُحَيْرَةٍ ضَحْلَةٍ ، يَغْمُرُها ماءُ البَحْرِ عَبْرَ
قَنَواتٍ في الحاجِزِ المَرْجانِيِّ عِنْدَ هُبوطِ
الجَزيرَةِ البُرْكانِيَّةِ .
مَنْظَرٌ جانِبِيٌّ
جَزِيرَةٌ بُرْكانِيَّةٌ
نُمُوٌّ مَرْجانِيٌّ
عَميرَةٌ مَرْجانِيَّةٌ
يَتَّسِعُ القَنالُ
تَغوصُ الجَزيرَةُ البُرْكانِيَّةُ
أتول (جَزيرَةٌ مَرْجانِيَّةٌ حَلْقِيَّةٌ)
بُحَيْرَةٌ ضَحْلَةٌ مَعْزولَةٌ
هَبَطَتِ الجَزيرَةُ البُرْكانِيَّةُ
إلى هذا المُسْتَقَرِّ
١ تَنْشَأُ الجُزُرُ أَحْيانًا بالانْفِصالِ
عن اليابِسَةِ إمّا بِالتَّعْرِيَةِ البَحْرِيَّةِ أو
بِارْتِفاعِ مُسْتَوى الماءِ
٢
٣
٤

إلى المُعَلِّمينَ والآباءِ

هذا هُوَ أَحَدُ كُتُبِ **ليديبرد** الرّائِدَةِ ، وهُوَ حَلْقَةٌ مِنْ سِلْسِلَةٍ وُضِعَتْ خاصَّةً لِتَفِيَ بالحاجَةِ الماسَّةِ جدًّا إلى كُتُبٍ تَحْتَوي على مَعْلوماتٍ أَوَّلِيَّةٍ أَساسِيَّةٍ للنّاشِئِينَ ، وقَدْ خُطِّطَ لَها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتَجْتَذِبَ إِلَيْها بِلَهْفَةٍ العُقولَ المُحِبَّةَ لِلاسْتِطْلاعِ ولِتَسْتَثيرَ حَماسَةَ أُولئِكَ الَّذينَ لا يُقْبِلونَ على القِراءَةِ تِلْقائِيًّا .

لَقَدْ ساعَدَنا على ٱخْتِيارِ مادَّةِ هٰذا الكِتابِ خُبَراءُ مُتَخَصِّصونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ وَطُرُقِ مُعالَجَتِها ، فَجاءَ مُخْتَصَرًا شامِلًا مُشَوِّقًا وبَسيطًا . وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كَبيرَةٍ مَضْبوطَةٍ بالشَّكْلِ التّامِّ لِتَقْريبِهِ إلى الأَعِزّاءِ الصِّغارِ .

لَقَدِ ٱسْتَبَقْنا أَسْئِلَةَ الأَوْلادِ حَوْلَ المَوْضوعِ فَعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحَقائِقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ ، فَبَيَّنّا – قَدْرَ الإِمْكانِ – ما حَدَثَ في الماضي ، وما لَهُ صِلَةٌ بالحاضِرِ .

إِنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّةَ الخاصَّةَ ، الَّتي زُوِّدَ بِها هٰذا الكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُسْتَوًى يَنْدُرُ وجودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصَةِ لِهذِهِ السِّنِّ ، مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ والثَّمَنُ .

أَمّا الرُّسومُ ذاتُ الأَلْوانِ الرّائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفَحاتِ هٰذا الكِتابِ ، لِكَيْ يَكونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْسِ القارِئِ ، ولإِضْفاءِ مَزيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّةِ والوُضوحِ ، شَأْنَ جَميعِ كُتُبِ **ليديبرد** الرّائِدَةِ .

© حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفوظَة
طُبِعَ في انكلترا
١٩٨١



الكُتُبُ الرّائِدَة

الجُزُر

وَضْع : پاتْريك آرْمسْترونْغ
رُسُوم : جيرالد ويتْكوم
نَقَلَه إلى العَرَبِيَّة : أحمد الخطيب

مكتبة لبنان



الجُزُرُ

الجَزيرَةُ قِطْعَةٌ منَ اليابِسَةِ يُحيطُ بِها الماءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ ، وقَدْ تكونُ في مُحيطٍ أو بَحْرٍ أَوْ بُحَيْرَةٍ

أَوْ نَهْرٍ . وإذا اسْتَثْنَيْنا قارَّةَ أُسْترالْيَة فإنَّ غرينْلَنْدَةَ هِيَ أَكْبَرُ جُزُرِ العالَمِ .

يَضُمُّ المُحيطُ الهادي آلافًا مِنَ الجُزُرِ الصَّغيرَةِ . وتُسَمّى مَجْموعَةُ الجُزُرِ المتجاوِرَةِ أرْخَبيلًا .



الجُزُرُ ٱلقارِّيَّةُ

بَعْضُ ٱلجُزُرِ هِيَ في ٱلواقِعِ أَجْزاءٌ مِنَ ٱليابِسَةِ ٱلقارِّيَّةِ ٱنْفَصَلَتْ بِٱرْتِفاعِ مُسْتَوى ماءِ ٱلبَحْرِ أَوْ عَمِلَتِ ٱلتَّعْرِيَةُ ٱلبَحْرِيَّةُ على فَصْلِها .

مِنْ هٰذِهِ ٱلجُزُرِ ٱلقارِّيَّةِ ٱلجُزُرُ ٱلبريطانِيَّةُ وأَرْخَبيلُ ٱليابان – وَقَدِ ٱنْفَصَلَتْ في سالِفِ ٱلأَزْمانِ عَنْ قارَّتَيْ أوروبَّةَ وآسْيَةَ .

الجُزُرُ ٱلبريطانِيَّةُ
أوروبَّة
البَحْرُ ٱلأَبْيَضُ ٱلمُتَوَسِّطُ
شمالُ أفريقيَة

الجُزُرُ ٱلبُرْكانِيَّةُ

وقَدْ تكَوَّنَ بَعْضُ ٱلجُزُرِ مِنَ ٱلبَراكينِ ٱلمُتَفَجِّرَةِ مِنْ قاعِ ٱلبَحْرِ ، وتُسَمَّى مِثْلُ هٰذِهِ الجُزُرِ جُزُرًا بُرْكانِيَّةً .







تَنْبَثِقُ ٱللّابا (وهي صَخْرٌ مُنْصَهِرٌ) مِنْ فُوَّهَةِ ٱلبُرْكانِ في قاعِ ٱلبَحْرِ ، وتَتَجَمَّدُ بِبُرودَةِ ٱلماءِ .

وبِتَراكُمِ ٱللّابا ٱلمُتَجَمِّدَةِ يَرْتَفِعُ مَخْروطٌ بُرْكانِيٌّ حَتّى يَظْهَرَ فَوْقَ سَطْحِ ٱلماءِ .

وقَدْ تكَوَّنَتْ جُزُرُ هَواي بِهٰذِهِ ٱلطَّريقَةِ عَلى مَدى مَلايينِ ٱلسِّنين .





مَرْجانَةٌ فُطْرِيَّةٌ كَبيرَةٌ

الجُزُرُ ٱلمَرْجانِيَّة

تَنْشَأُ ٱلجُزُرُ ٱلمَرْجانِيَّةُ نَتيجَةً لِتَراكُمِ ٱلهَياكِلِ ٱلكِلْسِيَّةِ لِكائِناتٍ حَيَوانِيَّةٍ بَحْرِيَّةٍ مُسْتَقِرَّةٍ تُعْرَفُ بِٱلمَرْجانِيّاتِ .

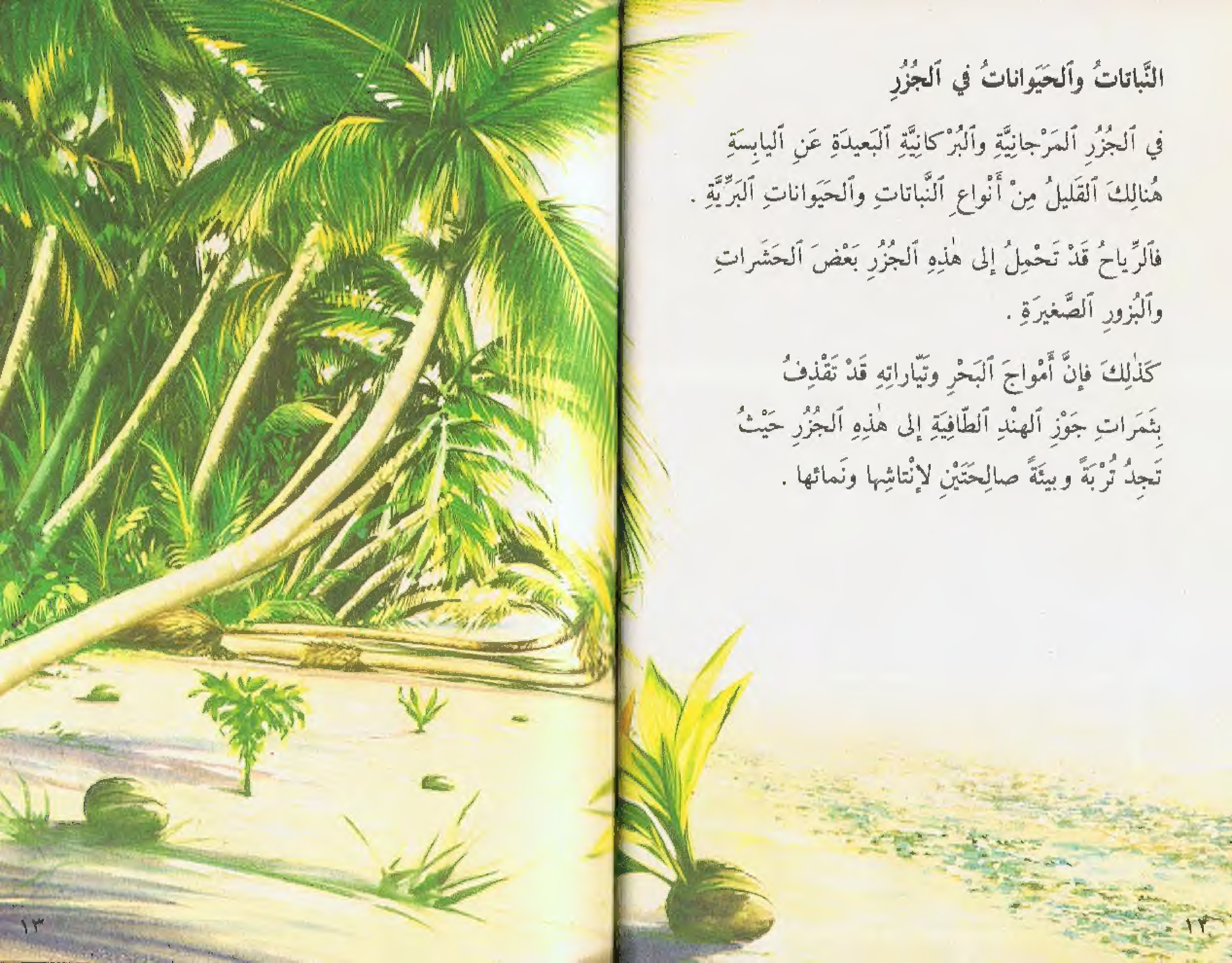
وتَعيشُ هٰذِهِ ٱلحَيواناتُ ٱلدَّقيقَةُ في ٱلمِياهِ الضَّحْلَةِ ٱلدافِئَةِ ٱلمَدارِيَّةِ وتَحْتَ ٱلمَدارِيَّةِ فَقَطْ (حَيْثُ لا تَنْخَفِضُ دَرجَةُ ٱلحَرارَةِ عَنْ ٢١° مِئَوِيَّةٍ) .

وبِتَنامي هٰذِهِ ٱلكائِناتِ تَتَجمَّعُ هَياكِلُ المَرْجانِيّاتِ ٱلمَيْتَةِ وتَتحوَّلُ إلى صُخورٍ تُؤَلِّفُ في مَدى آلافِ ٱلسِّنينَ شِعْبًا حَلْقِيًّا أَوْ نِصْوِيًّا يُعْرَفُ بِٱلأَتولِ أي ٱلجَزيرَةِ ٱلمَرْجانِيَّةِ ٱلحَلْقِيَّةِ .



مَنْظَرٌ جَوِّيٌّ لِجَزيرَةِ الدَّبْرَة





النَّباتاتُ وٱلحيَواناتُ في ٱلجزُرِ

في ٱلجزُرِ ٱلمرْجانِيَّةِ وٱلبُرْكانِيَّةِ ٱلبَعيدَةِ عَنِ ٱليابِسَةِ هُنالِكَ ٱلقَليلُ مِنْ أَنْواعِ ٱلنَّباتاتِ وٱلحيَواناتِ ٱلبَرِّيَّةِ .

فٱلرِّياحُ قَدْ تَحْمِلُ إلى هٰذِهِ ٱلجزُرِ بَعْضَ ٱلحشَراتِ وٱلبُزورِ ٱلصَّغيرَةِ .

كَذٰلِكَ فإنَّ أَمْواجَ ٱلبَحْرِ وتَيّاراتِهِ قَدْ تَقْذِفُ بِثَمَراتِ جَوْزِ ٱلهِنْدِ ٱلطّافِيَةِ إلى هٰذِهِ ٱلجزُرِ حَيْثُ تَجِدُ تُرْبَةً وبيئَةً صالِحَتَيْنِ لإِنْتاشِها ونَمائِها .



جَزيرةٌ تتفَجَّرُ

في ٱلتَّفَجُّرِ ٱلبُرْكانِيِّ ٱلَّذي حَلَّ بِجَزيرَةِ كراكاتُوا عامَ ١٨٨٣ تَمَّ ٱلقَضاءُ على جَميعِ أَنْواعِ ٱلكائناتِ ٱلحَيَّةِ في تِلْكَ ٱلجَزيرَةِ .

وقَدْ أَتاحَ هٰذا ٱلحَدَثُ لِلْعُلَماءِ ٱلفُرْصَةَ لِدِراسةِ ٱلفَتْرَةِ ٱلزَّمَنِيَّةِ اللّازِمَةِ لِعَوْدَةِ الكائناتِ ٱلحَيَّةِ مِنْ نَباتٍ وحَيَوانٍ إلى هٰذِهِ ٱلجَزيرَةِ .

فبِحُلولِ عامِ ١٩٠٨ كانَ يَسْتَوْطِنُ تِلْكَ ٱلجَزيرَةَ ١٣ نَوْعًا مِنَ ٱلطُّيورِ و ١١٥ نوعًا مِنَ ٱلنَّباتاتِ .

وفي عامِ ١٩٣٣ أَصْبَحَ عَدَدُ أَنْواعِ ٱلطُّيورِ ٱلمُسْتَوْطِنَةِ ٣٠ وعدَدُ أَنْواعِ ٱلنَّباتِ ٢٧١ .



تُمَثِّلُ كُلُّ دائرةٍ ٥٩٠ كيلومترًا



مُسْتَوْطَنَاتُ ٱلطُّيورِ ٱلبَحْرِيَّةِ في ٱلجُزُرِ

طائِرُ ٱلبِطْريقِ لا يَطيرُ ولٰكِنَّهُ سَبّاحٌ ماهِرٌ (تَبْلُغُ سُرْعَتُهُ حَوالى ٥٠ كيلومِتْرًا في ٱلسّاعَةِ) .

أَمّا ٱلنَّوْرَسُ وَٱلأَطْيَشُ وسِواهُما مِنَ ٱلطُّيورِ ٱلبَحْرِيَّةِ فَأَجْنِحَتُها قَوِيَّةٌ وتُجيدُ ٱلطَّيَرانَ .

وهٰكَذا يَسْهُلُ على هٰذِهِ ٱلطُّيورِ وُصولُ ٱلجُزُرِ ٱلمَعْزولَةِ وَٱلتَّعْشيشُ فيها . ومِمّا يُشَجِّعُ ٱلطَّيْرَ عَلى ذٰلِكَ قِلَّةُ ٱلحَيَواناتِ ٱلَّتي تَسْطو عَلى ٱلبَيْضِ وَٱلفِراخِ في هٰذِهِ ٱلمُسْتَوطَناتِ .



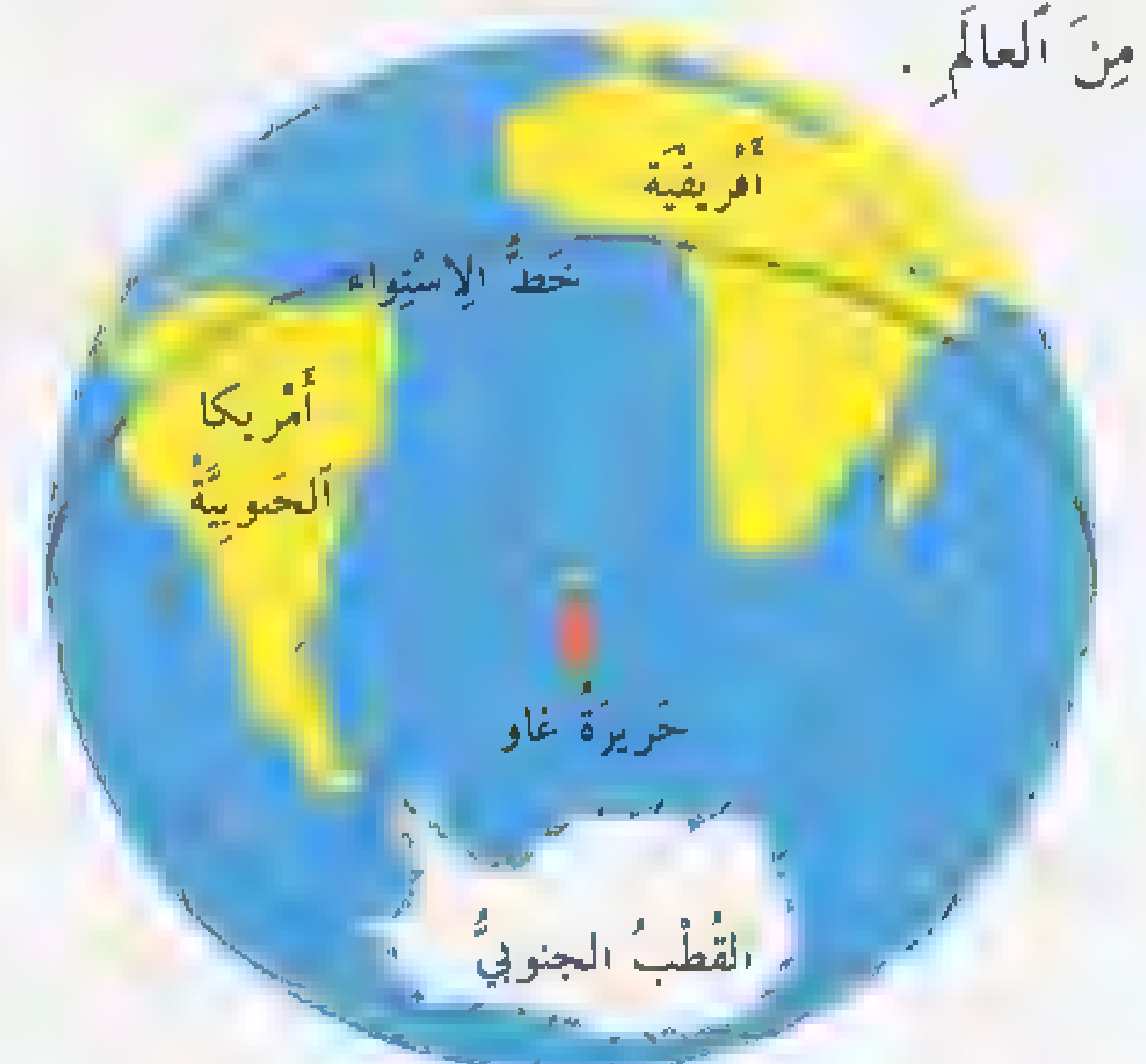
تَسْتَوْطِنُ عِدَّةُ مَلايينَ مِنَ ٱلبَطارِقِ (مُفْرَدُها بِطْريقٌ) جُزُرَ ٱلمُحيطِ الجَنوبِيِّ مِنْ أَرْخَبيلِ غالاباغوس حَتّى ٱلمَناطِقِ ٱلقُطْبِيَّةِ في نِصْفِ ٱلكُرَةِ ٱلجَنوبِيِّ .

كَذٰلِكَ تَتَكاثَرُ عِدَّةُ آلافٍ مِنْ أَزْواجِ ٱلأَطايِشِ في مِنْطَقَةِ ٱللِّسانِ ٱلبَحْرِيِّ بِخَليجِ فورْث في ٱسْكُتْلَنْدَة .

طُيورٌ لا تَسْتَطيعُ ٱلطَّيَرانَ

بَعْضُ ٱلطُّيورِ ٱلبَرِّيَّةِ ٱلَّتي ٱسْتَوْطَنَتِ ٱلجُزُرَ فَقَدَتِ ٱلقُدْرَةَ على ٱلطَّيَرانِ (رُبَّما لاَنْعِدامِ حاجَتِها إلَيْهِ) وأَصْبَحَتْ حَبيسَةَ ٱلمَوْطِنِ ٱلجَديدِ.

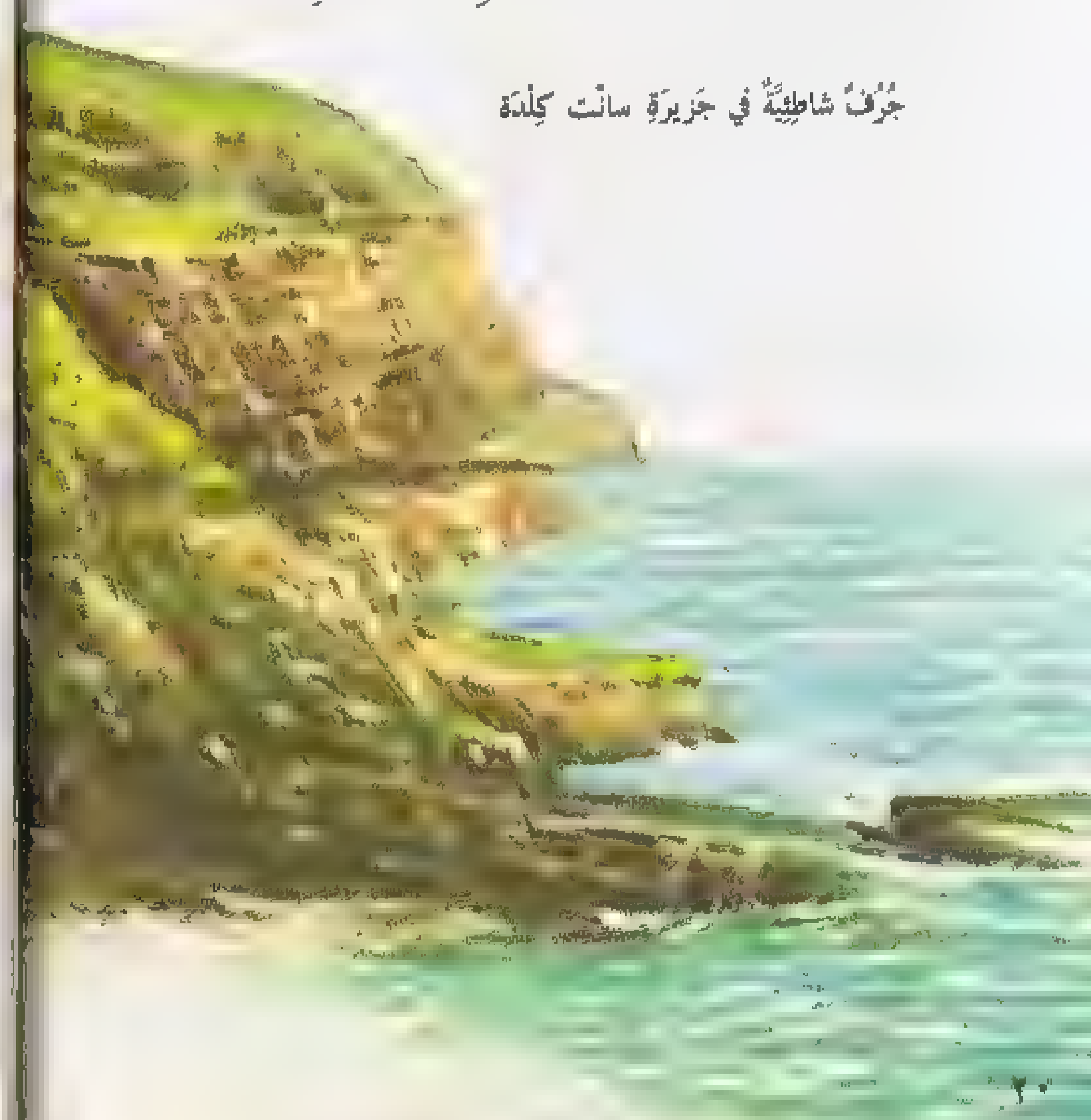
ومِنَ ٱلأَمْثِلَةِ على ذلِكَ تِفْلِقُ جَزيرَةِ غاو في ٱلمُحيطِ ٱلأَطْلَسِيِّ ٱلجَنوبِيِّ، الشَّبيهُ بِدَجاجَةِ ٱلماءِ، فَهُوَ عاجِزٌ عَنِ ٱلطَّيَرانِ بِخِلافِ أَشْباهِهِ في مَناطِقَ أُخْرى مِنَ ٱلعالَمِ.



تِفْلِقٌ عاجِزٌ عَنِ ٱلطَّيَرانِ

نَباتاتٌ وحَيَواناتٌ فَريدَةٌ

في كَثيرٍ مِنَ ٱلجُزُرِ توجَدُ حَيَواناتٌ ونَباتاتٌ فَريدَةٌ مِنْ نَوْعِها أَوْ مُتَميِّزَةٌ عَنْ مَثيلاتِها في مَناطِقَ أُخْرى . فمَلْفوفُ لَنْدي هُوَ نَوْعٌ فَريدٌ من الكُرُنْبِ لا يوجَدُ إلّا في جَزيرَةِ لَنْدي في قَنالِ بِرِسْتول بإنْجِلْترا .

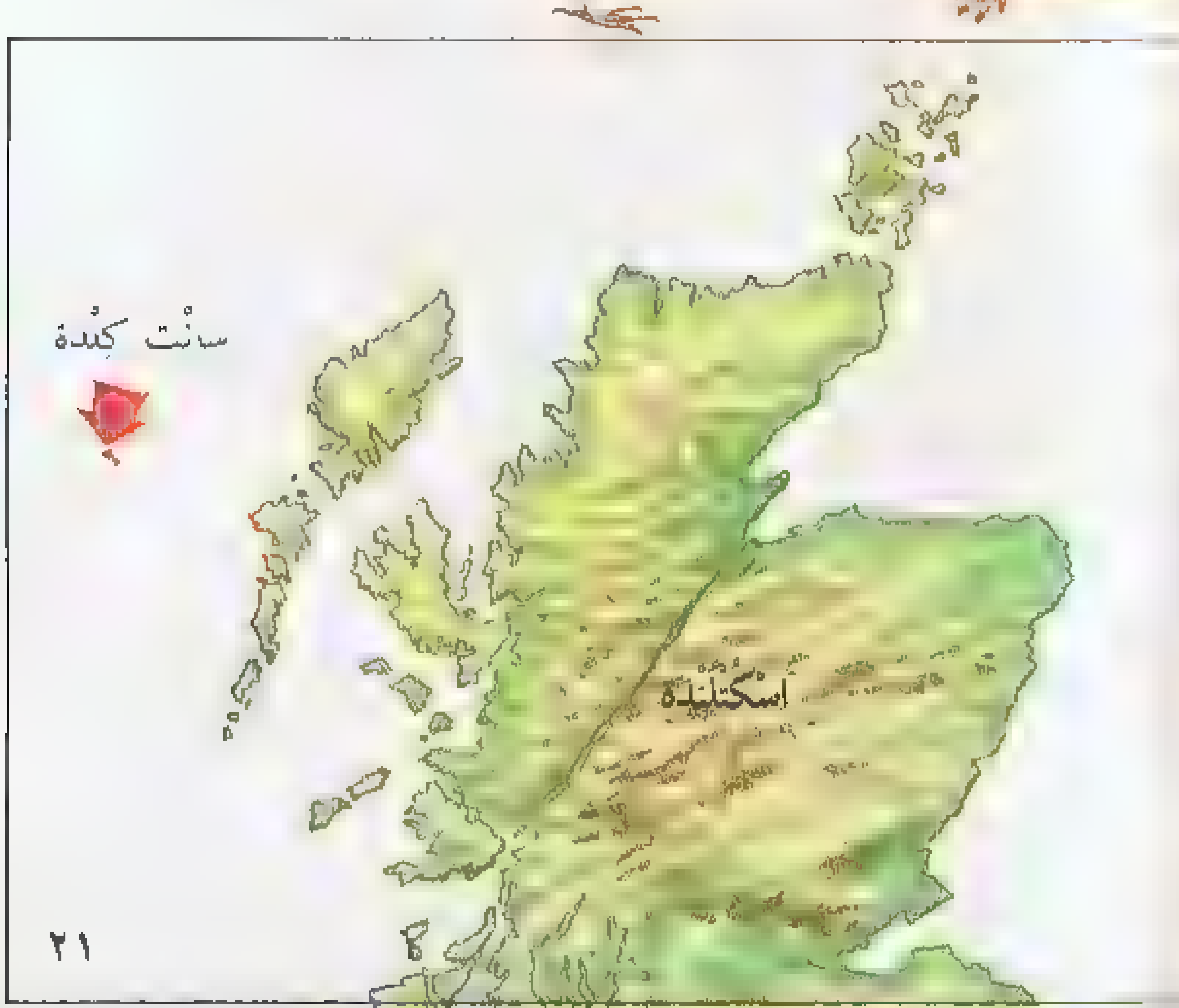


جُرُفٌ شاطِئيَّةٌ في جَزيرَةِ سانت كِلْدَة

كَذلِكَ فإنَّ ٱلفِئْرانَ وٱلصِّعاءَ (مُفْرَدُها صَعْوَةٌ) ٱلَّتي تَسْتَوْطِنُ جَزيرَةَ سانْت كِلْدَة في شَمالِيِّ ٱلمُحيطِ ٱلأَطْلَسِيِّ تَخْتَلِفُ عَنْ سِواها في مُخْتَلِفِ مَناطِقِ ٱلمَعْمورَةِ .



صَعْوَةُ (دُعْوَيْقَةُ) سانت كِلْدَة



بَعْضُ ٱلكائِناتِ ٱلغَرِيبَةِ في ٱلجُزُرِ

بَعْضُ ٱلكائناتِ (مِنْ نَباتاتٍ وحَيَواناتٍ) في ٱلجُزُرِ غَرِيبٌ حقًّا ، حتّى لَتَظُنَّنَّ أَنَّهُ مِنْ عالَمٍ آخَرَ .

ولَعَلَّ أَغْرَبَ هذِهِ ٱلكائِناتِ هُوَ ما تَحْتَوِيهِ جُزُرُ غالاباغوس في ٱلمُحيطِ ٱلهادي . فٱلصَّبارُ فيها يَنْمو كٱلشَّجَرِ ، وٱلسَّمَكُ رُباعِيُّ ٱلعُيونِ ، وٱلسَّلاحِفُ تَزِنُ واحِدَتُها رُبْعَ طُنٍّ (٢٥٠ كيلوغرامًا) .



الحَجْمُ ٱلنِّسْبِيُّ لِسُلَحْفاةٍ في أَرْخَبيلِ غالاباغوس

مدغشقر

موريشس

البيئةُ الطَّبيعيَّةُ والإنسانُ

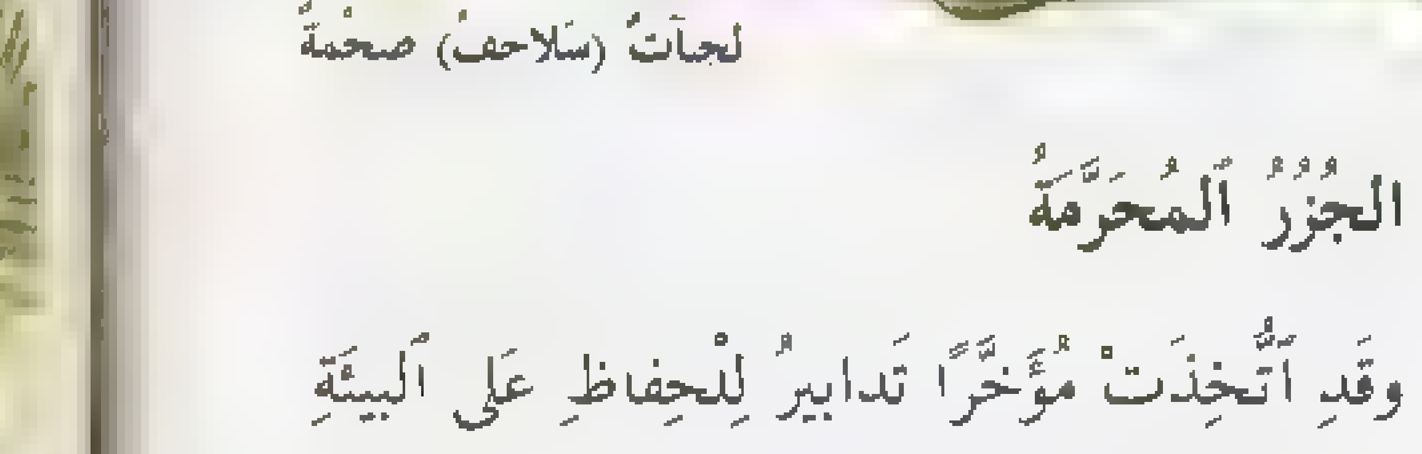
عَمِلَ الإنسانُ ، عامِدًا أَحْيانًا وأَحْيانًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، على تَغْييرِ البيئةِ الطَّبيعيَّةِ في الجُزُرِ الَّتي كانَ يَحُطُّ فيها .



طائرُ الدّودو

فالمَلّاحونَ كانوا ، ولا يَزالونَ ، يَقْتلونَ الطَّيْرَ فيها لِطَعامِهِم أَوْ لِتَسْلِيَتِهِم . وكَثيرًا ما كانَتْ تَحْمِلُ سُفُنُهُم إلى هٰذِهِ الجُزُرِ كائناتٍ لَمْ تَعْرِفْها مِنْ قَبْلُ كالفِئْرانِ والقِطَطِ ، فَتُضِرُّ بِنَباتِها أَوْ تَسْطو على حَيَواناتِها .

وطائرُ الدّودو ، الشَّبيهُ بالإوَزِّ ، انْقَرَضَ في جَزيرةِ موريْشَس مُنْذُ القَرْنِ السّابعَ عَشَرَ حينَ حَطَّ فيها المُسْتَوْطِنونَ الأوروبيّونَ الَّذين أَساؤوا مُعامَلَتَهُ .



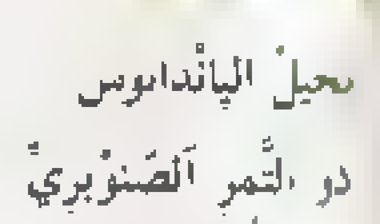
لجآتٌ (سَلاحفُ) ضخمةٌ

الجُزُرُ المُحَرَّمَةُ

وقدِ اتُّخِذَتْ مُؤَخَّرًا تدابيرُ لِلْحِفاظِ على البيئَةِ الطَّبيعيَّةِ في بَعْضِ الجُزُرِ وصِيانَةِ مَناظِرِها وحَيَواناتِها

ونَباتاتِها النادِرَةِ مِنْ عَبَثِ العابِثينَ. فأُعْلِنَتْ هذِهِ الجُزُرُ مَناطِقَ مُحَرَّمَةً لا يُسْمَحُ فيها بالصَّيْدِ أَوِ التَّعْدينِ أَوْ قَطْعِ الأَخْشابِ.

ومِنْ هٰذِهِ الجُزُرِ المُحَرَّمَةِ المَحْفوظَةِ المَعالِمِ والبيئَةِ جَزيرةُ البَلَشونِ القريبَةُ من ساحِلِ أُسْتْرالْيَةَ الشَّرْقِيِّ وبَعْضُ جُزُرِ سيشِل في المُحيطِ الهِنْدِيِّ.



نخيلُ الباندانوس ذو التَّمرِ الصَّنوبريِّ

جلمُ الماءِ



مقطعٌ عرضيٌّ لِشُعَبِ جزيرةِ البَلَشون

جزيرةُ البَلَشون
المَدُّ
شِعْبٌ مَرجانيٌّ
الجَزْرُ
شِعْبٌ مَرجانيٌّ

ترِسْتان دَكونه

إحْدى أَكْثَرِ الجُزُرِ عُزْلَةً في العالَم



السَّفَرُ من ٱلجزُرِ وإلَيْها

يَنْتَقِلُ ٱلنّاسُ إلى ٱلجُزُرِ غالِبًا بِٱلسُّفُنِ وٱلمَراكِبِ . وبَعْضُ ٱلجُزُرِ لا يأْتيها ٱلبَريدُ ولا ٱلبَضائعُ في هٰذهِ ٱلمَراكِبِ إلّا مَرَّةً أَو ٱثْنَتَيْنِ في ٱلعامِ .



وَيَنْتَقِلُ ٱلنَّاسُ إلى ٱلجزُرِ أَيْضًا بِٱلطَّائراتِ ، وتُسْتَخْدَمُ في ذٰلِكَ أَحيانًا ٱلطَّوَّافاتُ (طائراتُ ٱلهِليكوبْتَر) .

وَٱلطَّائِرَةُ ٱلَّتي تَراها في ٱلصّورَةِ تَعْمَلُ عَلى خَطٍّ جَوِّيٍّ مُنْتَظَمٍ مِنْ بِنْزانْس بمُقاطَعَةِ كورنْوول إلى جُزُرِ سِلي في جَنوبِ غَرْبِ إنجلْترا .



صَيْدُ ٱلسَّمَكِ

يُمارِسُ بَعْضُ سُكّانِ ٱلجُزُرِ السِّماكَةَ (مِهْنَةَ صَيْدِ ٱلسَّمَكِ) بِحُكْمِ جِيرَتِهِمْ لِلْماءِ . ويَسْتَخْدِمونَ في ذٰلِكَ مُخْتَلِفَ أَدَواتِ ٱلصَّيْدِ مِنْ صَنانيرَ وشِباكٍ .

وهُمْ يَأْكُلونَ بَعْضَ هٰذا ٱلسَّمَكِ ويَبيعونَ بَعْضَهُ ٱلآخَرَ .

ويَتَطَلَّبُ تَسويقُ ٱلسَّمَك وَسائِلَ مُناسِبَةً لِحِفْظِهِ كَٱلتَّقْديدِ (التَّجْفيفِ) وٱلتَّجْميدِ وٱلتَّعْليبِ .



الزِّراعَةُ

ويَشْتَغِلُ بَعْضُ سُكّانِ الجزُرِ بِالفِلاحَةِ وتَرْبِيَةِ المَواشي حَيْثُ تَسْمَحُ لَهُمْ طَبيعَةُ الأَرْضِ بِذٰلِكَ.

وتَشْتَهِرُ بَعْضُ الجزُرِ بِمَواشيها (كالجُزُرِ الفَريزيَّةِ في بَحْرِ الشَّمالِ وبَعْضِ جُزُرِ المُحيطِ الهادي)، كَما تَشْتَهِرُ جُزُرُ المِنْطَقَةِ المَدارِيَّةِ (كَجُزُرِ فيجي وموريشَس) بِزِراعَةِ قَصَبِ السُّكَّرِ وجَوْزِ الهِنْدِ.



السِّياحةُ

يَؤُمُّ ٱلجُزُرَ كَثيرٌ مِنَ ٱلنّاسِ لِقَضاءِ إجازاتِهِمْ وٱلتَّرويحِ عَنْ أَنْفُسِهِم .

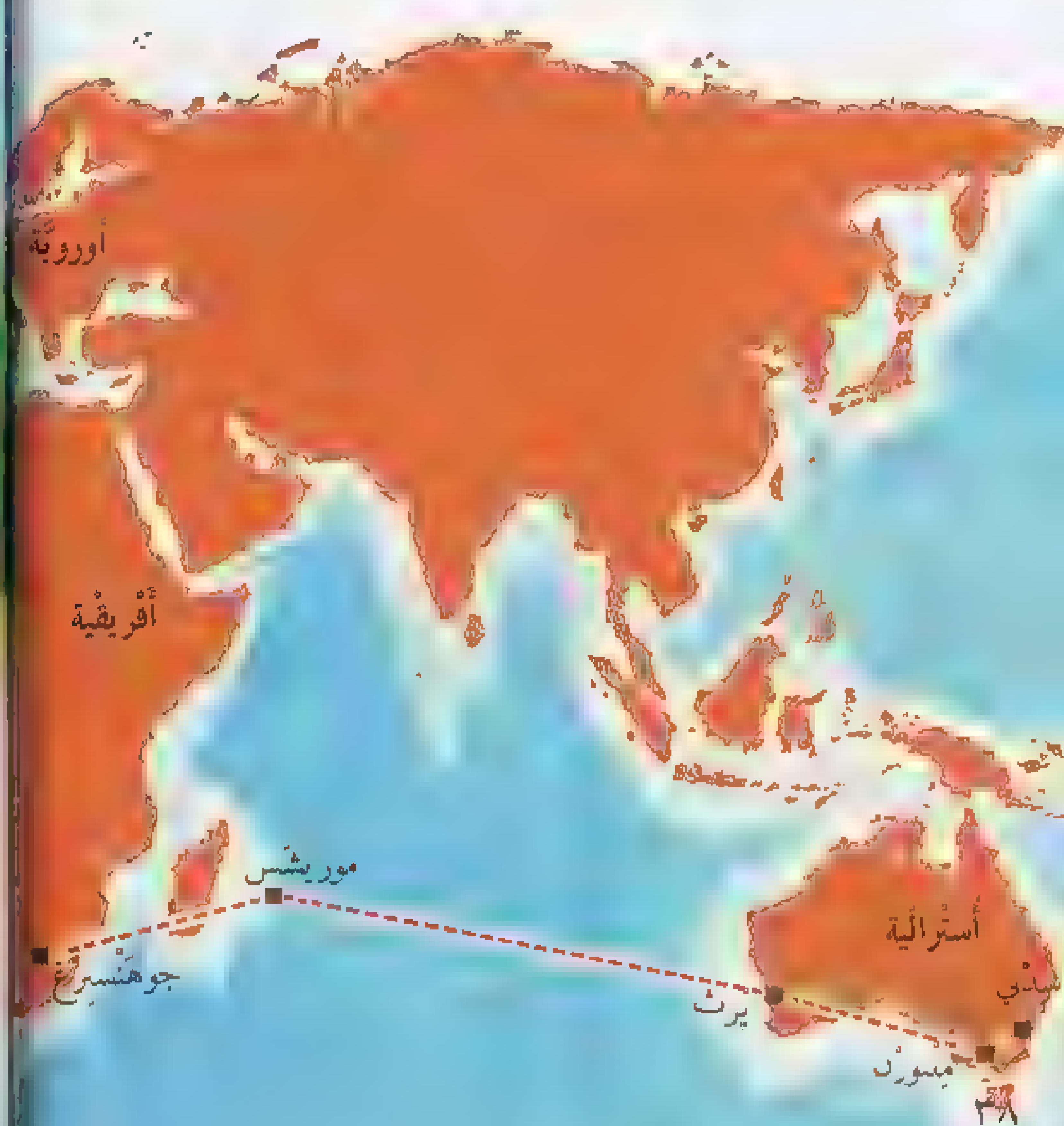
وهُناكَ يَسْتَمْتِعونَ بِٱلنُّزُهاتِ ٱلبَحْرِيَّةِ وٱلصَّيْدِ وتَقَصّي مَعالِمِ ٱلمِنْطَقَةِ وآثارِها . ويُقَدَّرُ عَدَدُ السُّيّاحِ ٱلَّذينَ يَفِدونَ إلى كريت ورودُس وقُبْرُص وأَرْواد ومالْطَة ومنورقة وميورْقَة وغيرها من جُزُرِ ٱلبَحْرِ ٱلأَبْيَضِ ٱلمُتَوَسِّطِ بِبِضْعَةِ مَلايينَ سَنَوِيًّا . وتَهْتَمُّ حُكوماتُ هٰذِهِ ٱلجُزُرِ وإداراتُها ٱلمَحَلِّيَّةُ بِتَطْويرِ صِناعَةِ ٱلسِّياحَةِ بِتَحْسينِ وَسائِلِ ٱلنَّقْلِ والاهْتِمامِ بِٱلمَواقِعِ ٱلأَثَرِيَّةِ وإِنْشاءِ ٱلفَنادِقِ وٱلمُؤَسَّساتِ السِّياحِيَّةِ مِنْ أَنْدِيَةٍ وَمَتاجِرَ ومَطاعِمَ ودُورِ لَهْوٍ . وتَقومُ ٱلمَجالِسُ المَحَلِّيَّةُ فيها بِالإِشْرافِ عَلى مُراقَبَةِ الأَسْعارِ وحُسْنِ مُعامَلَةِ ٱلسُّيّاحِ ومُراعاةِ آدابِ ٱلضِّيافَةِ نَحْوَهُمْ .

فَٱلسِّياحَةُ هِيَ عِمادُ الاقْتِصادِ في ٱلكَثيرِ مِنْ هٰذِهِ ٱلجُزُرِ .

وَسائِلُ الاتِّصالِ

تُسْتَخْدَمُ بَعْضُ الجُزُرِ كَمَحَطّاتٍ لِتَزْويدِ الطّائِراتِ النَّفّاثَةِ بِالوَقودِ في خِلالِ رِحْلاتِها الطَّويلَةِ .

وجَزيرَةُ موريشَس هِيَ واحِدَةٌ مِنْ هٰذِهِ المَحَطّاتِ عَلى الخَطِّ الجَوِّيِّ بَيْنَ أُسْتْرالْيَة وأَفْريقْيَة .



كَما تُجَهَّزُ بَعْضُ الجُزُرِ في المَواقِعِ المُناسِبَةِ كَمَحَطّاتٍ سِلْكِيَّةٍ ولاسِلْكِيَّةٍ لاسْتِقْبالِ الرَّسائِلِ البَرْقِيَّةِ وإعادَةِ بَثِّها مُسْتَخْدِمَةً في ذٰلِكَ الأَقْمارَ الصِّناعِيَّةَ .

المَناراتُ (الفَنارات)

تُحيطُ بِبَعْضِ ٱلجُزُرِ جُرُفٌ صَخْرِيَّةٌ خَطِرَةٌ . ومِنَ ٱلضَّروريِّ طَبْعًا تَحْذيرُ ٱلسُّفُنِ وإرْشادُها لِتَبْقى في مَنأًى عَنْ هٰذِهِ ٱلمَخاطِرِ ، وقَدْ بُنِيَتِ ٱلمَنائرُ لِهٰذا ٱلغَرَضِ مُنْذُ أَقْدَمِ ٱلعُصورِ .



مَنارة حَديثَةٌ في جَزيرَةِ شولْز على بُعدِ حَوالى ٨ كيلومِتْراتٍ مِنْ ساحِلِ أَمْريكا الشَّرْقيِّ شَماليّ نيويورْك



سِرُّ جَزيرَةِ إيسْتَر

تقعُ هٰذِهِ ٱلجَزيرَةُ في ٱلمُحيطِ ٱلهادي عَلى بُعْدِ ٣٢٠٠ كيلومِتْرٍ من ساحِلِ أَمْريكا ٱلجَنوبِيَّةِ ٱلغَرْبِيِّ ، مُقابِلَ شيلي . وهِيَ بُرْكانِيَّةُ ٱلمَنْشإِ مِساحَتُها حوالى ١٢٠ كيلومِتْرًا مُرَبَّعًا ولا يَزيدُ سُكّانُها عَلى ١٠٠٠ نَسَمَةٍ .



وقَدْ عُثِرَ في هٰذِهِ ٱلجَزيرَةِ عَى عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ ٱلتَّماثيلِ ٱلغَريبَةِ لِرُؤُوسٍ نُحِتَتْ مِنْ حَجَرٍ واحِدٍ .

يَبْلُغُ ٱرْتِفاعُ ٱلتِّمْثالِ حَوالى ٦ أَمْتارٍ ويَزِنُ حَوالى ٥٠ طُنًّا .

وقد نُقِشَتْ هٰذِهِ ٱلتَّماثيلُ مُنْذُ مِئاتِ السِّنين دونَ أَدَواتٍ مَعْدِنِيَّةٍ . ولا يَدْري أَحَدٌ سَبَبَ إقامَتِها ولا كَيْفَ نُقِلَتْ إلى حَيْثُ تَنْتَصِبُ حالِيًّا .

بالي – جَزيرةُ ٱلجَمال

تَشْتَهِرُ جَزيرَةُ بالي الإنْدونيسِيَّةُ بِجَمالِ بُحَيْراتِها وجِبالِها ٱلبُرْكانِيَّةِ وشَواطِئِها . ويَنْعكِسُ جَمالُ ٱلطَّبيعةِ عَلى ٱلبالِيِّينَ بِتَكوينٍ جِسْمانِيٍّ جَميلٍ ومُسْتوًى ثَقافِيٍّ وفَنِّيٍّ رَفيعٍ .

يَقومُ في جَزيرَةِ بالِي ٱلَّتي مِساحَتُها ٥٥٠٠ كيلومِترٍ مُرَبَّعٍ أكْثَرُ من ٢٠ أَلْفَ مَعْبَدٍ . ويَفِدُ إلَيْها ٱلسُّيَّاحُ من أُسْتْرالْيَة وٱلشَّرْقِ الأَقْصى لِقَضاءِ عُطَلِهِم .



جَبَلُ السّان ميشيل أَوْ جُزَيِّرَتُهُ

بَعْضُ ٱلجُزُرِ يُمكِنُ ٱلوُصولُ إِلَيْهِ عَبْرَ مَمرّاتٍ مُرتَفِعَةٍ تُعْرَفُ بِٱلجُدُرِ (مُفْرَدُها جَدْرٌ) ، وقَدْ تُغْمَرُ هٰذِهِ ٱلجُدُرُ بِٱلماءِ في وَقْتِ ٱلمَدِّ .

وقد كانت جُزَيِّرةُ (جَبَلُ) السّان ميشيل مُتَّصِلَةً بِشَمالِيِّ ٱلبَرِّ ٱلفَرَنْسِيِّ بِجَدْرٍ واسِعٍ حَتّى عامِ ١٨٨١ .

ويَقومُ على هٰذِهِ ٱلجُزَيِّرَةِ ٱلجَبَلِيَّةِ دَيْرٌ قَديمٌ ، كانَ يَؤُمُّهُ ٱلزُّوّارُ – قَبْلَ بِناءِ ٱلطَّريقِ ٱلمعبَّدَةِ ٱلحالِيَّةِ – بِٱلسَّيْرِ مُحْتَرِسينَ عَبْرَ وَعَثاتِ ٱلرَّمْلِ ٱللَّيِّنَةِ في ٱلجَدْرِ الواسِعِ ٱلَّذي يُوصِلُ إِلَيْهِ .

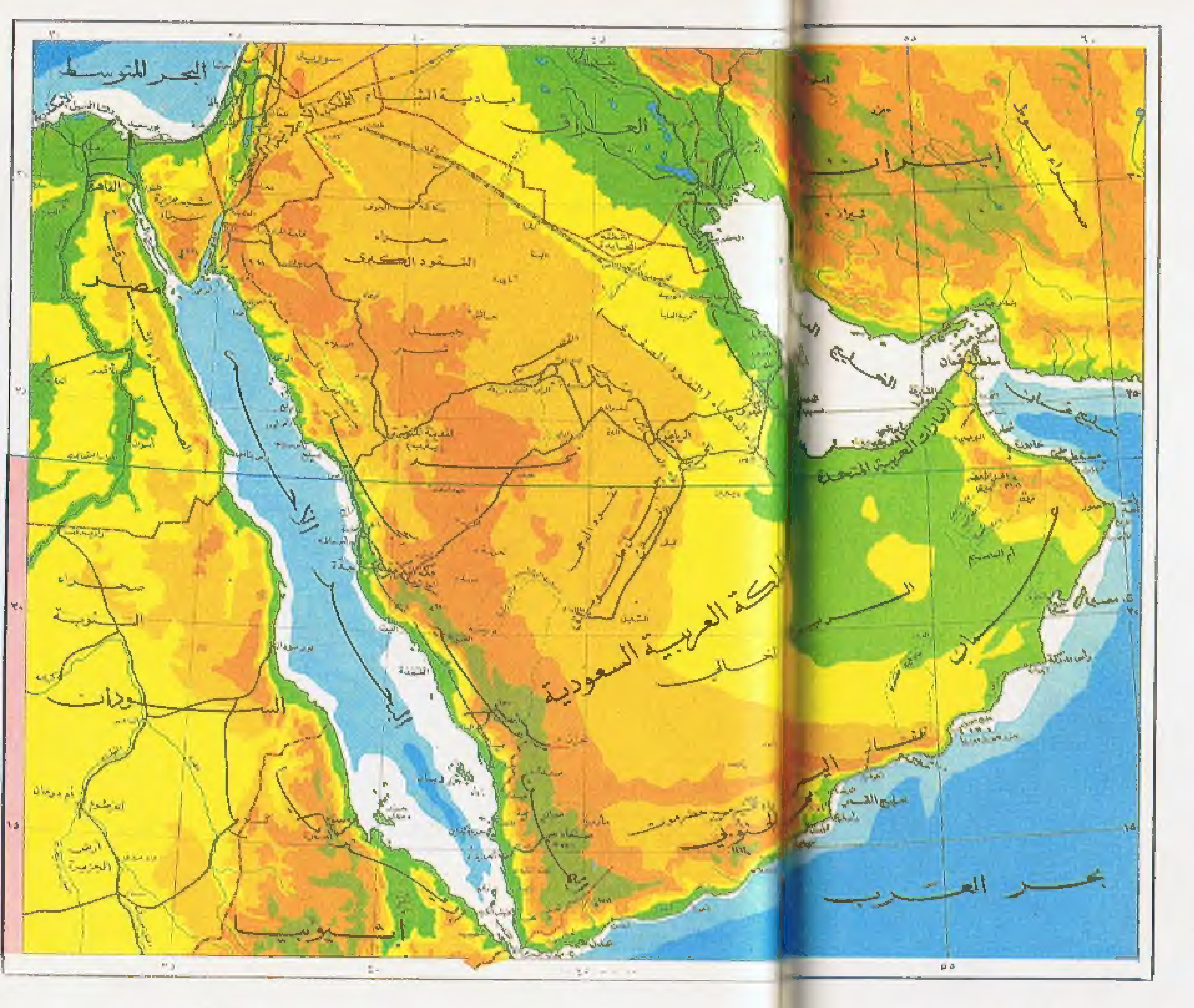


شِبْهُ ٱلجَزِيرَة

يُطلقُ ٱصطلاح «ٱلجَزِيرَة» أَحيانًا عَلى مَناطِقَ جُغْرافِيَّةٍ هِيَ في ٱلواقِعِ لَيْستْ جُزُرًا بَلْ شِبْهُ جُزُرٍ.

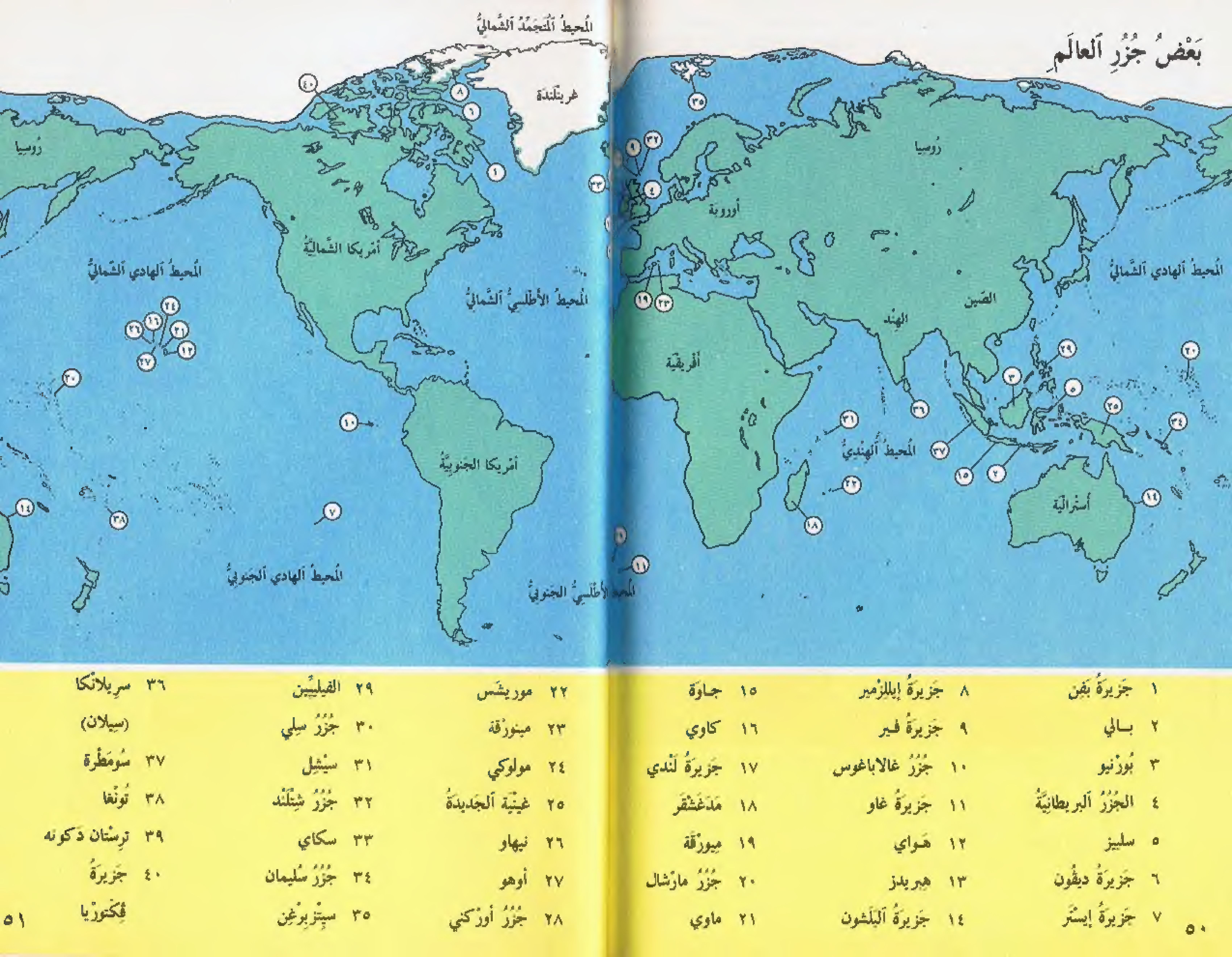
فيُقالُ جَزيرَةُ ٱلعَرَبِ لِشِبْهِ ٱلجَزيرَةِ ٱلعَرَبِيَّةِ ، وأرضُ ٱلجَزيرَةِ لِلأَراضي بَيْنَ أَعالي دِجْلَةَ وٱلفُراتِ في سُوريا والعِراق .

ويُعَرَّفُ شِبْهُ ٱلجَزيرَةِ بِأَنَّهُ ٱمْتِدادٌ مِنَ اليابِسَةِ تُحيطُ به المِياهُ مِنْ جَميعِ الجِهاتِ عَدا جِهَةِ ٱمْتِدادِهِ ٱلأَصْلِيَّةِ . وتذكُرون أنّا كُنّا عَرَّفْنا ٱلجَزيرَةَ بِأَنَّها قِطْعَةٌ مِنَ ٱليابِسَةِ تُحيطُ بِها ٱلمِياهُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ .



جَزيرَةُ العربِ
(شِبْهُ الجَزيرَةِ ٱلعَرَبيَّة)

بَعْضُ جُزُرِ ٱلعالَمِ



١ جَزيرةُ بَفِن
٢ بـالي
٣ بُورْنيو
٤ الجُزُرُ ٱلبريطانيَّةُ
٥ سلبيز
٦ جَزيرةُ ديڤُون
٧ جَزيرةُ إيسْتَر
٨ جَزيرةُ إيللزْمير
٩ جَزيرةُ فير
١٠ جُزُرُ غالاباغوس
١١ جزيرةُ غاو
١٢ هَـواي
١٣ هبريدز
١٤ جَزيرةُ ٱلبَلْشون
١٥ جـاوَة
١٦ كاوي
١٧ جَزيرةُ لَندي
١٨ مَدَغشَقَر
١٩ مِيورْقَة
٢٠ جُزُرُ مارْشال
٢١ ماوي

٢٢ موريشَس
٢٣ مينورْقَة
٢٤ مولوكي
٢٥ غينيَة ٱلجَديدَةُ
٢٦ نيهاو
٢٧ أوهو
٢٨ جُزُرُ أورْكني
٢٩ الفيلِبِّين
٣٠ جُزُرُ سِلي
٣١ سيشِل
٣٢ جُزُرُ شِتْلَنْد
٣٣ سكاي
٣٤ جُزُرُ سُليمان
٣٥ سپتْزبِرْغِن
٣٦ سريلانْكا (سيلان)
٣٧ سُومَطْرَة
٣٨ تونْغا
٣٩ ترِسْتان دكونه
٤٠ جَزيرةُ ڤِكتورْيا

اَلْمُحْتَوَياتُ

سِلْسِلَةُ «الكُتُب الرَّائِدَة»

١ – الماء
٢ – الإِنْسانُ يَغْزو الجَوَّ
٣ – الأُسودُ وَالنُّمور
٤ – البَطُّ وَالوَزّ
٥ – الإِنْسانُ يَرْكَبُ البَحْر
٦ – الهَواء
٧ – السَّيارةُ في خِدْمَةِ الإِنسان
٨ – البُيوت
٩ – الصَّحارى
١٠ – الكائناتُ الحَيَّةُ
١١ – الصَّوْت
١٢ – خَبايا الأَرْض
١٣ – صِغارُ الحَيَوانات
١٤ – القِطارات
١٥ – ضِخامُ الحَيَوانات
١٦ – الجَداولُ وَالأَنْهار
١٧ – الجُسور
١٨ – الحُصونُ وَالقِلاع
١٩ – الطُّيورُ المُغَرِّدَة
٢٠ – الزَّواحِف
٢١ – الدَّيْنوصورات
٢٢ – أَوْراقُ النَّبات
٢٣ – الطُّرُق
٢٤ – عالَمُ الشَّجَرة
٢٥ – النّار
٢٦ – البُنُّ وَالقَهْوة
٢٧ – الشُّوكولاتة وَالكاكاو
٢٨ – الخُبْز
٢٩ – القُرود
٣٠ – عُجولُ البَحْرِ وَالحيتان
٣١ – الجُنود
٣٢ – الغابات
٣٣ – الجبال
٣٤ – المِنْطَقَتانِ القُطْبِيَّتان
٣٥ – الأَسنان
٣٦ – الفَواكِهُ والثِّمار
٣٧ – الجُزُر
٣٨ – الدِّبَبة

Series 737 Arabic

في سِلسِلة كُتُبِ المُطالَعةِ الآنَ أكثرُ مِن ٢٠٠ كِتابٍ تَتَناوَلُ ألوانًا مِنَ المَوضوعاتِ تُناسِبُ مُختَلِفَ الأَعمار. اطلبِ البَيانَ الخاصَّ بها مِن :

مَكتَبة لبنان - ساحة رياض الصُّلح - بيروت